

طُرْفَةُ الطُّرَف
في مُصْطَلَحِ مَنْ سَلَف

للإمامِ محمدِ بنِ يوسفَ الـمَغربيِّ الفاسِيِّ

(ت ١٠٥٢ هـ)

قَرَأَها وضَبَطَها

أ. د. أحمد بن علي القَرْني

النَّشْرةُ الأُولى

شوال ١٤٤١ هـ

للتواصلِ معَ المؤلِّف
على البريدِ الشَّبَكي
DAL1388@gmail.com

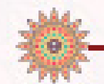

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدِّمة

الحمدُ للهِ ربِّ العالمين، وأُصلّي وأُسلّم على نبيِّه الأمينِ، وعلى آلِه وصحبِه والتابعينَ، ومَنْ تَبعهمْ بإحسانٍ إلى يوم الدِّينِ.

أمَّا بعدُ؛

فإنّ فنَّ مصطلحِ الحديثِ من الفُنونِ المهمَّةِ التي ينبغي لطالبِ العلمِ أنْ يَعتنيَ بها ويَحْذَقَها؛ «إذْ بقواعدِه يتميَّزُ صحيحُ الروايةِ من سقيمِها، ويُعرفُ المقبولُ من الأخبارِ والمردودُ، وهو للروايةِ كقواعدِ النحوِ لمعرفةِ صحّةِ التراكيبِ



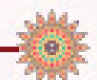
العربيةِ، فلو سُمِّيَ: **مَنطقَ المنقولِ ومِيزانَ تصحيحِ الأخبارِ** لَكان اسْمًا على مُسَمًّى»[1].

وقد ألّف العلماءُ في جمعِ قواعدِ هذا الفنِّ وتحريرِ مباحثِه آلافَ المؤلَّفاتِ ما بينَ منثورٍ ومنظومٍ، إلّا أنَّ النظمَ أيْسَرُ وأسْيَرُ، وأحْضرُ وأنْضرُ؛ كما قَرَّرتُ ذلك في كتابِ **«التأصيلِ العِلميِّ»**[2].

لذا؛ فقد وقع اختياري على إخراجِ هذه المنظومة اللطيفة **«طُرْفَة الطَّرَف في مُصطلح**

(١) مِن كلام الشيخ محمد عبد الرزّاق حمزة في تقديمه لكتاب «الباعث الحثيث» للشيخ أحمد شاكر (١/ ٧٧) رحمهما اللهُ تعالى.

(٢) انظر (ص/ ٩٨) فما بعدُ منه.



مَنْ سَلَف» للإمامِ محمدِ بنِ يوسفَ الـمَغربيِّ الفاسِيِّ (ت ١٠٥٢ هـ)، من بين سائرِ الأنظامِ في الفنِّ؛ لِأُطْرِفَ بها طلّابَ العلمِ وشُداتَه.

والحاملُ لي على ذلكَ؛ أمرانِ:

الأولُ: أنَّ لهذه المنظومةِ مكانةً خاصّةً بينَ المتونِ المختصرةِ في هذا الفنِّ، لا سيّما للمبتدئين؛ حيثُ أودعَ فيها ناظمُها مُعظمَ المصطلحاتِ الحديثيّةِ المهمّةِ - **وعَدَدُها فيها خمسونَ مُصطَلَحًا** - مع ذِكْرِ تعريفاتِها، وهو ما يحتاجُ إليه المبتدئُ في دراسةِ هذا الفنِّ قبل دراستهِ المطوَّلاتِ.

وقد أشارَ الناظمُ إلى ذلك بقولِه في أوّلِها:

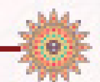
وقَـدْ أشـارَ بَـعضُ أَعـيانِ الـوَرَى
بِنَظـمِ ألقـابِ الحدِيـثِ دُرَرَا

فَـما أَلَـوْتُ في ابـتِدار مَـا قَـصَـدْ
جُهْـدَ مُقِـلٍّ جَـادَ بالـذي وَجَـدْ

مُـقـتَـصِـرًا فـيـهِ عـلى الأَلـقـابِ
واللهَ أسـتَهدِي إلـى الصَّـوابِ

وقولِه في آخرِها:

وقـدْ تَـنَـاهَـتْ طُـرْفَـةٌ مِـنَ الـطُّـرَفْ
آخِـذَةٌ مِـنَ الـمُهِـمّ بِطَـرَفْ



وشُهْرةُ هذه المنظومةِ عندَ المغارِبةِ كشُهْرةِ البيقونيّةِ عندَ المشارِقةِ[(١)]، بلْ كانوا يَعدُّونها من رَكائزِ هذا الفنِّ. **قال الأستاذُ هاشمُ العلوي القاسمي**: «كان طلبةُ المغربِ يَعتبرونها من الأُمّهاتِ، ويَعتنونَ بدراستِها»[(٢)].

ولذا؛ فقد نَهَدَ العلماءُ لشرحِها قديمًا وحديثًا[(٣)].

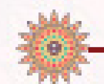
والثاني: كثرةُ الأخطاءِ والتصحيفاتِ والسقْطِ

---

(١) **مع أنها خيرٌ من البيقونيّةِ بكثيرٍ**؛ من حيثُ كثرةُ المادةِ، وقُوةُ السَّبْكِ، وخُلوُّها من الملحوظاتِ التي أُخِذتْ على البيقونيّةِ!

(٢) مِن كلامه في حاشية تحقيقه لالتقاط الدرر: للقادري (١/ ١١٥ - ١١٦).

(٣) ولي شرحٌ عليها، يَسَّرَ اللهُ إتمامَه.



في جميعِ طبعاتِها التي وقفتُ عليها، بحيثُ لا يُوثَقُ بشيءٍ منها(١).

ويتلخَّصُ عملي في خدمةِ هذه المنظومةِ في الآتي:

١/ قدّمتُ العملَ بترجمةٍ مُوجَزةٍ للناظِمِ.

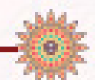
٢/ قمتُ بقراءةِ المنظومةِ وتحريرِ عباراتِها، وضبطِ جميعِ حُروفِها وكلماتِها بالشَّكْلِ،

---

(١) خُذْ على سبيلِ المثالِ قولَ الناظم:

مَحْتُوْمَةَ الصّلَاةِ وَالسَّلَامِ   عَلَى الَّذِيْ اصْطُفِيَ لِلْخِتَامِ

فقد تواطأَتِ الطبعاتُ كلُّها - الآتي ذِكرُها - على كتابةِ الكلمةِ الأولى بالخاءِ المعجمةِ (مختومة)، بينما الصوابُ بالحاءِ المهملةِ كما أثبتُّ، والذي دلّني على ذلكَ قولُ شارحِها محمدِ بنِ عبدِ القادرِ بنِ علي الفاسي عند شرحه لهذا البيتِ: «(مَحْتومَة) أيْ مُحكمةً أو مَقضيّةً».

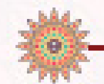


مستفيدًا من محاسِنِ ما وقفتُ عليهِ من طبعاتِها وشروحِها، **وهي كالآتي:**

أ- النسخةُ الـمُدرَجةُ مع شرحِ الشيخِ محمدِ بنِ عبدِ القادرِ بنِ علي الفاسي (ت ١١١٦هـ)، الصادرِ عن المكتبِ الإسلاميِّ ودارِ ابنِ حزمٍ، الطبعة الأولى، عامَ (١٤٢٠هـ) بتحقيقِ: الأستاذِ محمدِ مظفّر الشِّيرازي.

وهذه النسخةُ كثيرةُ الأخطاءِ المطبعيّةِ؛ سواءٌ في المتنِ أم في الشرحِ.

إلّا أنني قد استفدتُ كثيرًا من شرحِ المؤلِّفِ في تحقيقِ الكثيرِ من ألفاظِ المنظومةِ وتحريرِها؛



لأنَّ المؤلِّفَ قد شرحَ المنظومةَ شَرْحًا مَزْجِيًّا؛ ولأنَّه قريبُ النسَبِ من الناظمِ، فهو عَمُّ أبيهِ.

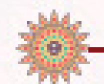
ب - النشرةُ الـمُدرَجةُ معَ شرحِ الشيخِ أحمدَ بنِ سِيدي محمد الشَّنقيطي، والمسمَّى «**تعليق التُّحَف على منظومةِ طُرْفَةِ الطُّرَف في مُصطلح مَنْ سَلَف**»، الذي حقّقه الشيخُ أبو العاليةِ الـمَحَسِّي، وصدرَ عن مكتبةِ الفرقانِ بعجمانِ في دولةِ الإماراتِ العربيةِ، الطبعة الأولى، عامَ (١٤١٩ هـ).

وهي كثيرةُ الأخطاءِ أيضًا، إلّا أنها أمثلُ الموجودِ من حيثُ الضبطُ، لكنْ سقطَ منها

ثلاثةُ أبياتٍ، وهي ذواتُ الأرقامِ : (١٦ و ١٧ و ٤٣) من نشْرتي هذه.

ج - النشرةُ الصادرةُ ضِمنَ كتابِ «**المجموع الكامل للمتون**»، عن دارِ الفكرِ في بيروت، الطبعة الأولى، عامَ (١٤٢٥هـ)، جَمْـعُ وتصحيحُ: محمد خالد العطّار. وقد شَغَلَتْ المنظومةُ فيه من : (ص ٨١٦) إلى (ص ٨٢٠).

وهذه النشرةُ فيها خَلَلٌ كبيرٌ؛ فهي غيرُ دقيقةٍ من حيثُ الضبطُ، كما أنّ فيها تحريفاتٍ جَمَّةً وخَلَلًا كثيرًا في وَزْنِ الأبياتِ. إلّا أنَّ عددَ أبياتِها كاملٌ.



د – النشرةُ الصادرةُ ضِمنَ سلسلةِ متونِ طالبِ العلم عن دار طويق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عامَ (١٤٢٤ هـ).

وفيها أخطاءٌ جَمَّةٌ من حيثُ الضبطُ، كما أنه نَقَصَ منها ثلاثةُ أبياتٍ، وهي ذواتُ الأرقامِ : (١٦ و ١٧ و ٤٣) من نشْرتي هذه.

٣/ جعلتُ فواصلَ بينَ أبياتِ المنظومةِ بحسبِ موضوعاتِها؛ لتسهيلِ حِفظِها واستيعابِها على طلّابِ العلمِ.

٤/ رَقَّمتُ أبياتَ المنظومةِ، وقد بلغَ عددُها ثلاثةً وخمسينَ بيتًا.

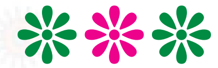


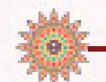
٥/ لَوَّنتُ جميعَ المصطَلَحاتِ الحديثيّةِ باللّونِ الأخضرِ الغامقِ؛ لتمييزها عن غيرِها.

وبالله تعالى الاعتضاد، وعليه الاعتماد، ومنه التوفيقُ والسداد.

وصلّى اللهُ وسلَّم على نبيِّنا محمدٍ، وعلى آلِهِ وصحبِهِ إلى يومِ الحشرِ والمعاد.

وكتب/ أحمد بن علي القَرْني
المدينة الشريفة
شوّال ١٤٤١ هـ



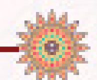


ترجمةٌ مُوجَزَةٌ للنّاظمِ

نَسَبُه ومَولِدُه:

هو الشيخُ، الإمامُ، الـمُتفنّنُ، العلّامةُ، المتبحِّرُ، حاملُ لواءِ المنثور والمنظوم، عالمُ المغرب في عصره غيرَ مُدافَع، وشيخُها غيرَ مُنازَع، أبو عبد الله وأبو حامد، محمد العَربي بن يوسف بن محمد بن حامد بن أبي المحاسن المغربي الفاسي القَصْري الفِهْري(١).

(١) قال العلاّمةُ الزِّركلي: في سلوة الأنفاس (٢/ ٣١٣) ضُبط فيه (العربيّ) مشكولًا بسكون الراء كما ينطقه أهلُ المغرب الآن ... وفي مناقب الحضيكي (٢/ ٢٢٦): محمد المعروف بالعربي، والعربيُّ لقبٌ غلب على اسمه.

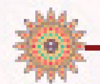


كانت وِلادتُه في السادس من شهر شوالٍ، سنةَ ثمانٍ وثمانين وتسعمائةٍ، في مدينة فاسٍ، في حومة العيون، من عَدْوة القُروِيِّين.

شُيوخُه:

طلبَ الشيخُ العلمَ على شُيوخٍ كثيرين؛ وبرع في فنونٍ كثيرةٍ، وصار المتصدِّرَ في زمانه في تلك العلوم، حتى لُقِّب بشيخ الإسلام.

وممّن أخذ عنهم العلمَ: والدُه، وعمُّه أبو عبد الرحمن بن محمد، وأخوه الحافظُ أبو العباس أحمد بن يوسف، والإمامُ محمد بن قاسم القصّار؛ حيثُ لازَمَه وانتفع به وأجازَه،



والإمامُ أبو القاسم بن محمد المري التلمساني، والفقيهُ المشاركُ أبو الحسن علي بن محمد بن أبي العرب السفياني، والفقيهُ الأديبُ أبو عبدالله محمد بن علي القنطر القصري، والقاضي أبو محمد المركني المغراوي، والإمامُ أبو الطيب الحسن بن يوسف الزّناتي، وغيرُهم.

وسَنَدُ هؤلاءِ وبقيةِ شيوخِه مقرَّرٌ بفِهْرسْتِه.

تلاميذُه:

أخذ عنه العلمَ طائفةٌ من الطلّابِ، منهم بنوه الأربعة: عبدُ الوهاب، ويوسفُ، وعبدُ العزيز، وعبدُ السلام، وابنُ أخيه عالمُ المغرب الشيخُ

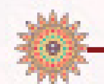
عبدُ القادر بنُ علي الفاسي، وابنُ أخيه محمدُ بنُ أحمد الفاسي، وغيرُهم.

مؤلّفاتُه:

قال عنها الشيخُ محمدُ بنُ الطيّب القادري:

«ألّف تآليفَ عديدة، وفتاوى في أفانينِ العلمِ مفيدة. قد أخذتْ من الحُسْنِ بمكان، ولها في نفسِ ذوي الإنصافِ شأنٌ وأيُّ شان، فكأنّما هي لآلئُ دُرٍّ وعِقْيان. وله أنظامٌ في فنونٍ علميّة، وأشعارٍ أدبيّة. ومكاتباتٍ وأسجاع، تستحسنُها الطِّباع»[١].

(١) نشر المثاني (٢/ ١٠).



- ومِن تلك المؤلفاتِ :

❊ «**مِرآةُ المحاسن من أخبار الشيخ أبي المحاسن**» : في مناقب والده وتراجم معاصريه.

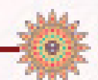
وهو مطبوعٌ.

❊ «**عَقْدُ الدُّرَر**» : نظمٌ لـ «نخبة الفكر» لابن حجر.

وله شرحٌ عليها، منها نسخةٌ خطّيّةٌ في الخزانة العامة بالرباط.

❊ **رسالةٌ منظومةٌ في الوَفْق الخُماسي الخالي الوسَط.**

وله شرحٌ عليها.



❊ «مراصدُ المعتَمَد في مقاصد المعتَقَد»:

منظومةٌ تقع في (٦٤٦) بيتًا.

منها نسخةٌ خَطِّيّةٌ في الرباط.

❊ «تلقيح الأذهان بتنقيح البرهان».

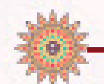
❊ «الطالع المشرِق في أفق المنطِق».

❊ شرحٌ على القصيدة «الشُقراطسيَّة».

❊ مَنظُومةُ «طُرْفةِ الطُّرَف في مصطلح مَنْ سَلَف».

وهو كتابُنا هذا.

وغيرُها من المؤلفات.

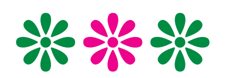


وفاتُه :

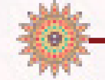
عاش الإمامُ الفاسيُّ حياتَه متنقّلًا بين حواضرِ البلدان، وبينا هو في مدينة (فاس) إذْ وقعتْ فيها فتنةٌ تُدعى (العرائش) ، فخرج فارًّا منها إلى البوادي، ولم يزلْ يتنقّل بها حتى ألقى عَصا التسيارِ في مدينة (تَطوان)، وفيها توفّي ضُحى يوم السبت الرابع عشر من شهر ربيع الثاني عامَ اثنتين وخمسين وألفٍ.

وبعد عامين نُقل جثمانُه في تابوتٍ إلى مدينة فاسٍ! ودُفن هناك إلى جنبِ قبرِ أبيه.

رحم اللهُ الناظمَ رحمةً واسعةً، ورفع درجتَه في المهديّين[1].



(١) انظر ترجمتَه في:
- **خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر**: للمحبّي (٤/ ٢٧٣).
- **نشر المثاني لأهل القرن الحادي عشر والثاني**: لمحمد بن الطيب القادري (٢/ ١٠).
- **التقاط الدُّرَر، ومستفاد المواعظ والعبر، من أخبار وأعيان المائة الحاديةَ والثانيةَ عشر**: للقادري أيضًا (ص/ ١١٤ - ١١٥).
- **فتح الشكور، في معرفة أعيان علماء التكرور**: للوَلاتي (ص/ ٢١٩).
- **شجرة النور الزكية في طبقات المالكية**: لمحمد بن محمد مخلوف (١/ ٣٠٢).
- **هديَّة العارفين**: للبغدادي (٢/ ٢٨٠).
- **معجم المؤلفين**: لمحمد رضا كحّالة (١٢/ ١٣٥).
- **الأعلام**: لخير الدين الزركلي (٦/ ٢٦٤). وفيه بقيةُ مصادر الترجمة.



مَنْظُومَةُ

طُرْفَةِ الطُّرَف

فِي مُصْطَلَحِ مَنْ سَلَف

للإمامِ محمدِ بنِ يوسفَ الـمَغربيِّ الفاسِيِّ

(ت ١٠٥٢ هـ)



طُرْفَةِ الطُّرَف

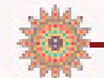
فِي مُصْطَلَحِ مَنْ سَلَف

للإمامِ محمدِ بنِ يوسفَ الـمَغربيِّ الفاسِيِّ

(ت ١٠٥٢ هـ)

١ - حَمْدًا لِمَنْ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيْثْ
وَصَلَوَاتُهُ تَسُحُّ لَا تَرِيْثْ

٢ - عَلَى الرَّسُولِ الْمُصْطَفَى وَآلِه
وَصَحْبِهِ وَنَاقِلِيْ أَقْوَالِهِ



٣ - وَقَدْ أَشَارَ بَعْضُ أَعْيَانِ الوَرَى
بِنَظْمِ أَلْقَابِ الْحَدِيْثِ دُرَرَا

٤ - فَمَا أَلَوْتُ فِي ابْتِدَارِ مَا قَصَدْ
جُهْدَ مُقِلٍّ جَادَ بِالَّذِي وَجَدْ

٥ - مُقْتَصِرًا فِيْهِ عَلَى الأَلْقَابِ
وَاللهَ أَسْتَهْدِيْ إِلَى الصَّوَابِ

❊❊❊

٦- الْمَتْنُ مَا رُوِيَ قَوْلًا وَنُقِلْ
وَالسَّنَدُ الذِي لَهُ بِهِ وُصِلْ

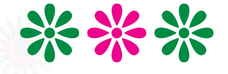


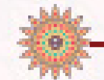
٧ - ثُمَّ الصَّحِيْحُ عِنْدَهُمْ مَا اتَّصَلَا
بِنَقْلِ عَدْلٍ ضَبْطُهُ قَدْ كَمُلَا

٨ - إِلَى النِّهَايَةِ بِلَا تَعْلِيْلِ
وَلَا شُذُوذٍ ، فَاعْنَ بِالتَّحْصِيْلِ

٩ - وَالْحَسَنُ الذِيْ الشُّرُوطَ اسْتَوْفَى
إِلَّا كَمَالَ الضَّبْطِ فَهْوَ خَفَّا

١٠ - ثُمَّ الضَّعِيْفُ مَا بِهِ اخْتِلَالُ
فِي شَرْطٍ اوْ أَكْثَرَ وَاعْتِلَالُ





١١- وَالْمُتَوَاتِرُ الَّـذِي رَوَى عَدَدْ
بِغَيْـرِ حَصْـرٍ ، وَلَـهُ العِلْـمُ اسْـتَنَدْ

١٢- وَغَـيْـرُهُ خَبَرُ وَاحِـدٍ، وَمَـا
زَادَ عَلَـى اثْنَيْـنِ فَمَشْـهُورٌ سَـمَـا

١٣- وَمَا رَوَاهُ اثْنَانِ يُسْمَى بِالْعَزِيْـزْ
وَمَـا رَوَى الْوَاحِـدُ بِالْغَرِيْـبِ مِيْزْ

❁❁❁

١٤- وَسَمَّوُا الْمَرْفُوْعَ مَا انْتَـهَى إِلَى
أَفْضَـلِ مَـنْ إِلَـى الْأَنَـامِ أُرْسِـلا



١٥- وَمِثْلُهُ الْـمُسْنَدُ، أَوْ ذَا مَا وَصَلْ
لِقَائِـلٍ ، وَلَـوْ بِـهِ الْوَقْـفُ حَصَـلْ

١٦- وَمَا انْـتَهَى إِلَى الصَّحَابِيِّ وَقَدْ
وُصِـلَ أَوْ قُطِـعَ مَوْقُوْفـًا يُعَـدْ

١٧- وَذَا وَمَـا رُفِـعَ حَيْثُ وُصِلاَ
فَسَـمِّهِ مَوْصُـوْلاً اوْ مُتَّصِـلاَ

١٨- وَمَـا انْتَهَى لِتَابِعِيٍّ وَوَقَـفْ
فَذَلِـكَ الْـمَقْطُوعُ عِنْدَ مَنْ سَـلَفْ

❁❁❁

١٩- وِإِنْ يَكُنْ فِي سَنَدٍ قَلَّ عَدَدْ
رُوَاتِـهِ بِنِسْـبَةٍ إِلَـى سَـنَدْ

٢٠- وَفِيْهِمَـا اتِّحَـادُ مَتْنٍ حَاصِلُ
فَذَلِـكَ العَالِـيْ وَهَـذَا النَّـازِلُ

٢١- وَإِنْ لِكُلِّ رَاوٍ امْرٌ يَـحْصُلُ
مُتَّفِقًـا فَذَلِـكَ الْـمُسَلْسَـلُ

٢٢- وَالْـمُهْمَلُ الَّذِي لِرَاوِيْهِ اتَّفَقْ
شَـيْخَانِ فِي اسْـمٍ وَاحِدٍ وَمَا فَرَقْ



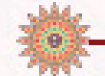
٢٣- مَا أَوَّلُ السَّنَدِ سَاقِطٌ وَلَوْ
إِلَى تَمَامِهِ الْمُعَلَّقَ دَعَوْا

٢٤- وَإِنْ يَكُنْ سَقَطَ بَعْدَ التَّابِعِيْ
فَذَلِكَ الْمُرْسَلُ دُونَ دَافِعِ

٢٥- وَالْوَاحِدُ السَّاقِطُ لَا فِي الطَّرَفَيْنْ
مُنْقَطِعًا يُدْعَى ، وَلَوْ فِي مَوْضِعَيْنْ

٢٦- وَالسَّاقِطُ اثْنَيْنِ تَوَالَيَا وَإِنْ
فِي مَوْضِعَيْنِ مُعْضَلاً فَاعْلَمْ زُكِنْ

٢٧- وإِنْ يَكُنْ سُقُوطُهُ خَفِيًّا
إِذْ لَيْسَ فِي تَارِيْخِهِ مَأْبِيًّا



٢٨- فَهْوَ مَعَ الْقَصْدِ مُدَلَّسٌ جُفِيْ
وَدُوْنَ قَصْدٍ هُوَ مُرْسَلٌ خَفِيْ

❋❋❋

٢٩- وَإِنْ يُزَدْ رَاوٍ وَنَقْصٌ فَضُلاَ
فَذَلِكَ الْمَزِيْدُ فِيْمَا اتَّصَلاَ

٣٠- زِيَادَةُ الثِّقَةِ مِمَّا قُبِلاَ
إِنْ لَمْ يُخَالِفْ عَدَدًا أَوْ أَعْدَلاَ

٣١-وَالرَّاجِحُ الْمَحْفُوْظُ، وَالْمُقَابِلُ
يُبْنَى لَهُ مِنْ لَفْظِ شَذَّ فَاعِلُ

❋❋❋



٣٢- وَإِنْ تَـجِدْ مُشَارِكًا لِلرَّاوِيْ فِيْ
شَـيْخٍ فَـذَا مُتَابِـعٌ بِـهِ قُفِـيْ

٣٣- وَإِنْ تَجِدْ مُوَافِقًا فِي الْـمَعْنَى
فَقَـطْ فَبِالشَّـاهِدِ هَـذَا يُعْنَـى

٣٤- وَحَيْثُ لَا فَمُفْرَدٌ، وَالْبَحْثُ عَنْ
ذَاكَ بِالاعْتِبَـارِ يُسْـمَى حَيْـثُ عَنْ

❊❊❊

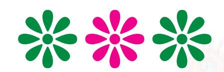
٣٥- وَإِنْ يَكُنْ رَاوِيْهِ يَقْصِدُ الْكَذِبْ
فَذِلَكَ الْـمَوْضُـوْعُ ، طَرْحُهُ يَجِبْ

٣٦- وَرُبَّمَا أُطْلِقَ فِيْمَا اتَّفَقَا
فِيْهِ بِلَا قَصْدٍ لِأَنْ يُخْتَلَقَا

٣٧- وَإِنْ يَكُنْ مُتَّهَمًا بِهِ فَقَطْ
فَذَلِكَ الْمَتْرُوْكُ عِنْدَ مَنْ فَرَطْ

٣٨- وَمَا رَوَى فَاسِقٌ اوْ غَافِلٌ اوْ
ذُو غَلَطٍ فَحُشَ مُنْكَرًا دَعَوْا

٣٩- وَقَدْ يُقَيَّدُ بِمَا خَالَفَ مَا
لِثِقَةٍ وَذَا بِمَعْرُوفٍ سَمَا





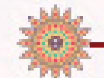
٤٠- وَمَـا بِـهِ وَهْـمٌ خَـفِـيٌّ يُعْقَلُ
مَـعَ التَّأَمُّـلِ هُـوَ الْـمُعَلَّلُ

٤١- وَمَا بِهِ اخْتِلَافُ مَتْنٍ أَوْ سَنَدْ
مُضْطَـرِبٌ إِنْ لَـمْ يَبِـنْ مَـا يُعْتَمَدْ

٤٢- وَالْـمُدْرَجُ الَّذِي أَتَى فِي سَنَدِهْ
أَوْ مَتْنِـهِ مَـا لَيْـسَ مِنْـهُ فَاقْتَـدِهْ

٤٣- وَإِنْ يَكُنْ بُـدِّلَ رَاوٍ أَوْ سَنَدْ
فَهُـوَّ مَقْلُـوبٌ، وَفَـي الْـمَتْـنِ وَرَدْ

❋❋❋



٤٤- وَالثَّابِتُ الْمَقْبُولُ إِنْ هُوَ سَلِمْ
مِنَ الْمُعَارِضِ فَبِالْمُحْكَمِ سِمْ

٤٥- وَحَيْثُ لَا وَالْجَمْعُ فِيْهِ يُحْتَذَى
فَإِنَّهُ مُخْتَلِفُ الْحَدِيْثِ ذَا

٤٦- وَحَيْثُ لَا وَعُرِفَ التَّارِيْخُ
فَذَلِكَ النَّاسِخُ وَالْمَنْسُوخُ

❊❊❊

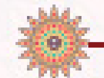
٤٧- ثُمَّ غَرِيْبُ اللَّفْظِ مَا يُحْتَاجُ فِي
مَعْنَاهُ لِلُّغَةِ إِذْ لَمْ يُؤْلَفِ

٤٨- وَإِنْ يَكُنْ يَغْمُضُ مِنْ مَعْنَاهُ لاَ
مِنْ لَفْظِهِ فَهْوَ الْمُسَمَّى مُشْكِلاَ

٤٩- مَا غُيِّرَ النَّقْطُ بِهِ الْمُصَحَّفُ
وإِنْ يَكُنْ فِي الشَّكْلِ فَالْمُحَرَّفُ

٥٠- وَالْمُبْهَمُ الَّذِيْ بِمَتْنٍ أَوْ سَنَدْ
بِتَرْكِ تَعْيِيْنٍ لِمَذْكُورٍ وَرَدْ

❊❊❊



٥١- وَقَدْ تَنَاهَتْ طُرْفَةٌ مِنَ الطُّرَفْ
آخِذَةٌ مِنَ الْمُهِمِّ بِطَرَفْ

٥٢- مَخْتُوْمَةً بِحَمْدِ مَنْ سَنَاهَا
سَنِيَّةً يَجْلُوْ الدُّجَى سَنَاهَا

٥٣- مَخْتُوْمَةَ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ
عَلَى الَّذِيْ اصْطُفِيَ لِلْخِتَامِ



